قال الشاعر ❊ ❊ ❊ ❊
لم التمس منه في دنياي ملتمسا ❊ الا ونلت مرادا غير ملتمس
والغنى ضد الفقر والمراد بالدارين دار الدنيا والاخرة
واطلاق الدار على الزمان تشبيها للزمان بالمكان
في الاحاطة والشمول واليد يجوز حملها على المعنى اعني
الجارحة المخصوصة وعلى المعنى المجازي اعني الجود ٢
والمستلم اسم مفعول من الاستلام بمعنى الاعتناق
والتقبيل ويجوز ان يكون اسم مكان والاستلام ههنا
كناية عن اخذ العطا الان التقبيل من لوازمه غالبا
وفي بعض نسخ القصيدة موضع ما ضا منى الدهر يوما
ما ساءني الدهر ضيما فما ساءني بمعنى ما ظلمني يقال
سمته الذل اوليته اياه ومنه قوله تعالى يسومونكم
سوء العذاب قال الشاعر ❊ ❊ ❊
اذا ما الملك سام الناس خسفا ❊ ابينا ان نقر الخسف فينا
والاصل فيه من سام السلعة اذا طلبها او من سام
الدابة اذا ارسلها ترعى الاعراب ضيما مفعول
مطلق من غير لفظ الفعل كقول امرء القيس ❊
ويوما على ظهر الكثيب تعذرت ❊ علي وآلتي ذو عذرة لم تحلل
وقوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا ويجوز ان يكون مفعولا
ثانيا لساءني كقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب
والتكبير في ضيما للتعظيم والمصدر للنوعية اي ضيما

الحقيقي ٢

عظيما

عظيما يعجز عن دفعه كل احد من البشر وعلى الروايتين
الاخريين اعني ما ضا منى الدهر الاسناد مجازي لوجود
القرينة وهي توحيد المتكلم كقول ابي النجم ❊ ❊
مبرا عنه فقرا عن فقوعي ❊ جذب الليالي ابطئي او اسرعي
ويوما منصوب على الظرفية والعامل فيه ضا مني
وفائدته قصد التعميم بحسب الزمان فان المراد
منه مطلق الوقت من غير تعيين والواو في واستجرت
للحال ولا يصح ان تكون للعطف لبنو معنى الاستثنا لوجوب
دخول استجرت في حيز النفي فيكون المعنى ان وجدان
الجوار في غير زمان الاستجارة فتامل والمستثنى منه
ما يدل عليه تنكير ضيما او تنكير يوما في ضيم من الضيوم
او وقت من الاوقات والواو في ونلت للحال وقد مقدرة
كقوله تعالى اوجاؤكم حصرت صدورهم وقوله تعالى
كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم وجوارا
مفعول نلت ومنه ولم يضم صفتان لجوارا والضمير
في به ومنه عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يضم
عايد الى الجوار والضمير العايد الى المستجير عايد الى
الجوار ولا في ولا التمست مذكرة للنفي وغنى مفعول
التمست ومن بده متعلق به ويجوز ان يتعلق بغني
والندي مفعول التمست ومن خير متعلق به ويجوز
ان يكون مستقرا متعلقا بالكون صفة للندي المعنى

Copyright © Aligarh Muslim University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)